

احتفاء بالذكرى الواحد والسبعين لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة
وتخليدا لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 تنظم جامعة سطيف 2 بالتنسيق
والشراكة مع مخبر التراث و الدراسات الأثرية لقسم التاريخ
الملتقى الوطني التاسع بعنوان:

سطيف و حركة النضال الإصلاحي و السياسي (1900 م - 1954 م) أعلام , قضايا , مواقف

يوم 11 ديسمبر 2025





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد لين دباغين - سطيف 2
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



احتفاء بالذكرى الواحدة والسبعون لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954م،
وتخليدا لمظاهرات 11 ديسمبر 1960م، تنظم جامعة سطيف 2 بالتنسيق
والشراكة مع مخبر التراث والدراسات الأثرية وجمعية النبراس الثقافي:
الملتقى الوطني التاسع تحت عنوان:

سطيف وحركة النضال الإصلاحي والسياسي
1900-1954م
أعلام، قضايا ومواقف

يوم 11 ديسمبر 2025م

الهيئة المشرفة على الملتقى:

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. الخير قشي مدير جامعة سطيف 2
المنسق العام للملتقى: أ.د. بوطالي بن جدو نائب مدير الجامعة
رئيس الملتقى: د. العبدى طويل رئيس فرقة بحث، أستاذ بقسم التاريخ والآثار
رئيس اللجنة العلمية: د. كمال خليل. أستاذ بقسم التاريخ والآثار
رئيس اللجنة التنظيمية: د. محمد كراغل أستاذ بقسم التاريخ والآثار
رئيس لجنة الإعلام والاتصال: د. خاشة السعيد مدير المخبر

ديباجة الملتقى:

نشأت الحركة الوطنية الجزائرية كأسلوب نضالي مستجد في تعاطيه مع
السياق التاريخي المعقد، الذي تأثر بمآلات المقاومات الشعبية، والواقع
المتري للمجتمع الجزائري مطلع القرن العشرين، بفعل القوانين الاستثنائية
التي أطرت السياسة الكولونيالية. وبالرغم من كونها تجربة فنية أحيطت
بأكراهات كثيرة؛ إلا أنها لم ترضخ لسلطة الأمر الواقع التي فرضتها الإدارة
الاستعمارية، فقد تفتنت مبكرا لأهمية رفع مستوى الوعي تجاه القضية
الوطنية، من خلال النشاط الجمعي والحزبي الذي تشكلت منازعه في
ظروف داخلية وخارجية، وتفاعلا مع ذلك فقد تبنى جملة من المطالب
السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

لقد تمكنت هذه الحركة النضالية بتياراتها المختلفة من فرض وجودها
كقوة رفض وتغيير، ما دفع الإدارة الاستعمارية للعمل على عرقلة نشاطها
السياسي والإصلاحي بإقرار جملة من القوانين التعسفية ضدها، وحل
هياكلها وسحب التراخيص، ومصادرة إصداراتها واعتقال زعمائها.

على مستوى منطقة سطيف - الشاهدة على محطات نضالية فارقة خلال
الربع الثاني من القرن العشرين- يمكن أن نقف عند عدد كبير من أعلامها
الذين انخرطوا بفاعلية في صفوف الحركة النضالية الإصلاحية، التي انتقلت
من خلال مشروعها الإصلاحي بواقع المجتمع من حالة الترهل والجمود
نحو اليقظة والانبعاث، بتأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين سنة
1931م، كإطار جمعي فكري وتربوي يحمل لواء المقاومة الثقافية في
إطار تحصيل المرجعية التاريخية والثقافية للمجتمع الجزائري، ويأتي في مقدمة
هؤلاء: البشير الإبراهيمي، المولود الحافظي، محمد مساس الإبراهيمي، يحيى
حمودي، الفضيل الورثياني، أرزقي الصالح، يحيى اليعلاوي، السعيد
الصالح، الربيع بوشامة، رايح مدور، عبد الرحمان يحيى الشريف، المسعود
بن سالم،... وغيرهم كثير ممن تركوا بصماتهم في التصدي لحملات
التنصير، وإنشاء المعاهد والمدارس الحرة في القرى والمداشر، والكتابة في
المنابر الصحفية، وبعث النوادي العلمية.

كما انخرطت فئة من المثقفين والنخب السطيفية في المواجهة السياسية
لتفادي حالة التلاشي أمام الظاهرة الاستعمارية، في قلب التيار الاستقلالي
وتيار النواب والشيوعيين، وهي النماذج التي هيكلت نشاطها ضمن تيارات
حزبية بتوجهات وشعارات مختلفة: حزب نجم شمال إفريقيا 1926م، حزب
الشعب الجزائري 1937م، أحباب الحرية والبيان 1944م، الحركة من أجل
انتصار الحركات الديمقراطية 1946م، فيدرالية المنتخبين المسلمين الجزائريين
1927م، الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري 1946م، والحزب الشيوعي
الجزائري 1936م.

وبالنظر لعوامل كثيرة يطول شرحها، فإن نخب المنطقة قد أسهمت في
تأطير وتدبير الفعل السياسي من خلال أسماء بارزة، على غرار: فرحات
عباس، محمد لين دباغين، عبد الحفيظ أمقران، أمحمد أولموهوب، صالح معيزة،
رايح حربوس، ساعد سعادنة، محمود قنيقي، السعيد بوخريرة، محمد الصغير
بلعالم،... وغيرهم ممن تجلت إسهاماتهم في تصدّر المشهد السياسي محليا
ووطنيا، والتعبئة له في الأوساط الشبابية، وانغماسهم في تأسيس الخلايا
النضالية بمدن وقرى منطقة سطيف.

وعليه فإن أهمية هذا الملتقى الموسوم: سطيف وحركة النضال الإصلاحي
والسياسي، 1900-1954م؛ أعلام، قضايا ومواقف، تنأت من كونه
منبرا علميا يُعنى بسير وتراجم أعلام سطيف في الفترة المعاصرة، ليس
كتجارب فردية معزولة بقدر ما تعكس صورة النضال الوطني ضد
الكولونيالية في تفاعل وتكامل للأدوار والتوجهات الإصلاحية والسياسية.

إشكالية الملتقى:

تندرج إشكالية هذا الملتقى ضمن عملية الرصد والتأصيل والتوثيق لأعمال
وجهود وسير أعلام ورجالات الحركة الوطنية بمنطقة سطيف بشقيها
الإصلاحي والسياسي، والوقوف على مسارات انخراطهم في المشروع
الوطني، وبيان مواقفهم من المحطات التاريخية الفارقة، الكبرى -ومنها مجازر
8 ماي 1945م-، وإسهاماتهم في بسط قواعد الحركة النضالية الإصلاحية
محليا ووطنيا، وأدوارهم في بعث المؤسسات التعليمية، والصحف المكتوبة،
وتهمة المشروع الوطني التحرري قبيل تفجير ثورة 1954م.

أهداف الملتقى:

- الإلمام بسيرة أعلام ونخب الحركة الوطنية بسطيف، وإبراز مكانتهم العلمية والنضالية محليا ووطنيا وخارجيا.
- مكانتهم العلمية والنضالية محليا ووطنيا وخارجيا.
- البحث في سير المغمور من أعلام منطقة سطيف، وإظهار منجزاتهم العلمية والدينية والثقافية وأدوارهم السياسية الوطنية.
- التأريخ لبواكر وإرهاصات المشروع الإصلاحي والحزبي بالمنطقة.
- تدبر العواضل التي اعترضت الجهد النضالي الإصلاحي والسياسي المحلي.
- الإحاطة بتاريخ وأنشطة مؤسسات الحركة الإصلاحية بمنطقة سطيف.
- توثيق المعالم الأثرية والشواهد التاريخية، ودورها في المحافظة على هوية، وتاريخ، تراث المنطقة وذاكرتها.
- التأسيس لموسوعة أعلام الحركة الوطنية المحلية. بمختلف مشاربها النضالية.

محاور الملتقى :

1. سطيف، المدينة والمجال، في خارطة وتوجهات الحركة الوطنية الجزائرية.
2. ملامح ومرتكزات التأسيس للمشروع النضالي الإصلاحي والسياسي بمجال سطيف.
3. حدود وتأثيرات أعلام ونخب المنطقة محليا، وطنيا ودوليا، وانعكاس الأحداث التاريخية بالمنطقة في توجيه طبيعة العمل الإصلاحي والسياسي.
4. ذاكرة وسيرة أعلام الحركة الإصلاحية، ونخب المدرسة النضالية السياسية السطايفية. (المغمور من الرجال والجديد من الوثائق والشهادات).
5. ملامح التواصل وجسور العبور بين الحركة الإصلاحية والمشروع السياسي من خلال نماذج سطايفية.
6. مؤسسات ومعالم الحركة الإصلاحية وأماكن الذاكرة بمنطقة سطيف كالكتاتيب، المدارس، المعمرات، المساجد والمكتبات.
7. أعلام ومثقفون ونخب التيارات النضالية السطايفية في المتون الأكاديمية، وتآليف المذكرات والشهادات الشخصية.

ضوابط وشروط المشاركة:

- التقيد بالمشاركة ضمن محاور ومواعيد الملتقى.
- الالتزام بالمنهجية العلمية في تحرير وصياغة الملخص والمقال المرسل.

أن يتضمن ملخص المشاركة إشكالية واضحة، و 05 كلمات مفتاحية في حدود 200 إلى 300 كلمة.

تقبل المقالات المحرة باللغة العربية والانجليزية والفرنسية للمشاركة والنشر.

ترسل النصوص المحرة للمشاركة بصيغة Ward ، بنح Traditionnel Arabic. بحجم 16 في المتن ، 12 في الهامش، وتبعد 1.15 سم. و بنح Times New Roman، حجم 14 في المتن و 12 في هامش الصفحات.

أن تكون المشاركة فردية، ولم يسبق نشرها أو المشاركة بها في منابر علمية.

تقبل المقالات المحرة وفق الضوابط المذكورة في حدود 14-20 صفحة.

تخضع المشاركات للتقييم المحلي، والنشر في كتاب علمي مفهرس ومحكم.

اللجنة العلمية:

- أ.م. أحمد صاري . جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي.
- د. عبد العزيز فيلاي. مؤسسة الإمام عبد الحميد بن باديس
- أ.د. بشير فايد. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.
- أ.د. علاوة عمارة. جامعة الأمير عبد القادر. قسنطينة.
- أ.د. سفيان لوصيف. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.
- أ.د. فارس كعوان. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.
- أ.د. محمد آكلي آيت سوكي. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.
- أ.د. كمال بيزم. جامعة محمد بوضياف. المسيلة.
- أ.د. يسعد لهلاي. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.
- أ.د. بكاي عيد المالك. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.
- أ.د. خضر بوطبة. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.
- أ.د. خالد هموم. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.
- د. عبد الحفيظ بوعبد الله. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.
- د. عبد النور آيت بعزير. جامعة سعد دحلب. البلدة 2.
- د. محمد بن ساعو. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.
- د. جمال الدين عمراوي. جامعة البشير الإبراهيمي. برج بوعريريج.
- د. عبد الحفيظ قبايلي. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.

د. أحمد منغور . جامعة 20 أوت 1955 م . سكيكدة.

د. النذير قوادرية. جامعة محمد بوضياف. المسيلة.

د. رشيد هيدوقي. جامعة 20 أوت 1955 م . سكيكدة.

د. زهير بن علي. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.

د. وادي لامية. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.

د. مسعودة ماضي. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.

د. حكيم شتواح. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.

د. حسين عزة. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.

د. سميرة دعاشي. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.

د. الصادق زباني. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.

د. بوقلمون داود. جامعة محمد الصديق بن يحيى. جيجل.

د. كمال خلفات. جامعة محمد لين دباغين . سطيف2.

اللجنة التنظيمية:

- أ. نبيل غندوسي، رئيس جمعية النبراس الثقافي- د. يوغرطا بولكباش- د.
- عبد القادر بن يحيى، رئيس مصلحة- أ. حمزة طوالي- د. توفيق مرزوق
- أ. هواري العياشي- د. حبش فتيحة- أ. زهرة بن راشد.
- خلية الإعلام والاتصال: د. مراد بن حمودة.
- أمانة الملتقى: أ. حمزة طوالي.

مواعيد هامة:

- آخر أجل لإرسال الملخصات: 15 أوت 2025م.
- تبليغ قبول المشاركة المؤقت: 20 أوت 2025م.
- آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: 30 أكتوبر 2025م.
- الإعلان النهائي عن المداخلات المقبولة: 15 نوفمبر 2025م
- تعقد جلسات الملتقى حضوريا يوم 11 ديسمبر 2025م.

ترسل المقالات على الرابط التالي:

<https://form.univ-setif2.dz/index.php/891139?lang=ar>

للتسيق والتواصل: 0676806399- 0555987504

البريد الإلكتروني: c.univsetif2@univ-setif2.dz